

¹ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَجَلًا جَمِيعَ حَيَوَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا الرَّبُّ إِلَهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ، أَخَفًا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ² فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ، مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ، وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ، لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا. ⁴ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ، لَنْ تَمُوتَا. ⁵ بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. ⁶ قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. ⁷ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعِلِمَا أَنَّهُمَا عُزْبَانَانِ. فَخَاطَبَا أَوْرَاقَ تَيْنٍ وَصَنَعَا لِنَفْسِهِمَا مَازَرًا. ⁸ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاجْتَبَا آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ⁹ فَتَادَى الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ، أَيْنَ أَنْتَ. ¹⁰ فَقَالَ، سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُزْبَانٌ فَاجْتَبَا. ¹¹ فَقَالَ، مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُزْبَانٌ. هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا. ¹² فَقَالَ آدَمُ، الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِيَ هِيَ أَعْطَانِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ. ¹³ فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ لِلْمَرْأَةِ، مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ، الْحَيَّةُ غَرَّيْنِي فَأَكَلْتُ. ¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ

لِلْحَيَّةِ، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ¹⁵ وَأَصْعُ عَذَاوَةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ. ¹⁶ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ، تَكْثِيرًا أَكْثَرَ أَنْعَابَ حَتْلِكَ. بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ اسْتِيفَاؤُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ. ¹⁷ وَقَالَ لِآدَمَ، لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي أَمْرًا نَكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا، لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ¹⁸ وَسَوْكًا وَحَسَكًا تُبْنِي لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. ¹⁹ يَغْرِقُ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ. ²⁰ وَدَعَا آدَمَ اسْمَ امْرَأَتِهِ حَوَاءَ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ²¹ وَصَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُ لآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَفْصَصَةً مِنْ جِلْدٍ وَأَلْبَسَهُمَا. ²² وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ، هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَمَا جَدِيتُ مِثْلًا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنَ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. ²³ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا. ²⁴ فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْفِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ، وَلِهَيْبِ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.